



كلية التربية الفنية  
قسم الرسم والتصوير

## مفهوم العزلة والاعتراب في التصوير الواقعي المعاصر

The Concept of Isolation & Alienation  
in Contemporary Realistic Painting

د/ سامي أحمد إبراهيم أبو العزم

المدرس بقسم الرسم والتصوير

كلية التربية الفنية - جامعة حنوان

## مقدمة:

يعد القرن العشرين بحق هو عصر الأزمات، فقد كان للتقلبات الحادة التي ظهرت خلاله وخاصة في النصف الثاني، أبلغ الأثر في إعادة النظر إلى الحياة والمجتمع بشكل كامل، وكان للتضاد بين الطفرة العلمية الكبيرة من جهة، وتراجع الجوانب الإنسانية والاجتماعية من جهة أخرى، والتي جعلت الإنسان يشعر بالثيؤ والاعتراب وهو ما ظهر صداه في الفن والفلسفة والأدب مثل الوجودية والسيرالية والأدب المعاصر والموسيقى، وهناك كتاب عبروا عن القلق والعزلة والانفرادية، واستحالة الحياة في عالم لاشك في معقوليته، عالم غريب ومعاد مثل ما شبه "كافكا" حالة الإنسان "بالمسافر الذي يضل طريقه داخل نفق طويل، ويعجز عن رؤية الضوء الذي كان يبدو في مدخل النفق، وفي نفس الوقت لا يستطيع أن يميز أي بصيص ضوء في نهايته، وذلك لأن الإنسان محروم من الصلات الأرضية بقدر ما هو محروم من الصلات الربانية"<sup>(١)</sup>.

وبلاشك أن أحداث ونتيجة الحرب العالمية الثانية أوجدت حالة سيكولوجية سيطرت على جيل ما بعد الحرب، ودفعت كثير من الفنانين إلى البحث عن ثوابت يمكن الانطلاق من خلالها مرة أخرى، ولعبت الفلسفة الوجودية تحديداً دوراً هاماً في شكل تلك الفنون، فقد عكست حالة "الإنسان الفرد" المنعزل، القلق، أو كما عبر إم. بوشنكي: "إن الآلام التي خلفتها أحداث الحرب العالمية الثانية، أجبرت المفكرين على الانتباه إلى ضرورة معالجة مشكلات الشخص الإنساني معالجة فورية، وإلى تناول مسائل مثل مصير الإنسان، والألم والموت والعلاقات الإنسانية"<sup>(٢)</sup>. والأغتراب كمفهوم، يمثل نمطا من تجربة يشعر فيها الإنسان بالغرابة عن الذات، حيث تتفكك الرابطة بينه وبين المجتمع وبالتالي يتولد الشعور بالأحباط وفقدان الحرية والأنفصال عن محيطه.

وفي القرن العشرين، ظهر مفهوم الأغتراب بشكل كبير في مجالات الفنون المختلفة كالموسيقى والرواية والشعر والمسرحية والفن التشكيلي، وذلك كتعبير عن التمزق السياسي

(١) موسوعة الهدف ٢٠٠٠: إيديتريد للطبعة العربية- جنيف - سويسرا - ١٩٧٥ - ص ١٢٧٣.

(٢) إم. بوشنكي: الفلسفة المعاصرة في أوروبا، ترجمة عزت قرني - عالم المعرفة - الكويت - ١٩٩٢ - ص ٢٨٦.

والاجتماعى والنفسى الذى تزايد لدى انسان العصر الحديث "وهكذا حصل الانسان الفرد بالعالم- ومصر جزء من هذا العالم الحديث- على وجدان خاص متفردا داخل نسيج الأمة الواحدة- ونشأت ذاتية خاصة بكل فرد، فظهر الانسان النموذج غير المتوافق او المتوافق مع واقع الحياة المعاش، ذلك الواقع الذى أمسى اشد تعقيدا والذى يتغير بين يوم وليلة، وعلى الانسان المعاصر أن يصارع هذا الواقع قبل ان يسبقه متحولا الى انسان غريب عنه وعن قيمه المتغيرة يوما بعد يوم " (١) .

والاغتراب كظاهرة عالمية تظهر غالبا بعد مرور المجتمع بأحداث كبيرة وعميقة الأثر مثل الحربين العالميتين الأولى والثانية واحساس الضياع والوحدة الذى ظهر عند الكثير من الناس والشك فى مسار الحضارة الانسانية ، كل هذا يزيد من شعور الاغتراب بين الفرد ومجتمعه.

**مفهوم الاغتراب فى الفلسفة (قديمًا وحديثًا):**

يذكر "أبي حيان التوحيدي" فى كتابه "الإشارات الإلهية" فى وصفه "للغريب"، ويقدم تحديداً دقيقاً لمفهوم "الغربة والاعتراب"، فهو يصف الغريب بالذى ابتعد عن وطنه وأحبابه بأنه غريب عادي يمكن أن يعود إلى وطنه متى شاء، لكن أغرب الغرباء، كما يرى التوحيدي "ذلك الذى طالت غربته فى وطنه، وقل حظه من الحبيب والسكن، لا يجد طريقاً إلى وطنه، إن حضر غاب وإن غاب كان حاضراً، وأيضاً: أغرب الغرباء حين يكون فى وطنه يتم تجاهله من أهله، إذا أقبل لم يرحبوا به وإذا ابتعد لم يسألوا عنه، وإذا تحدث لم يسمعوا له، فهو إذا ذكر الحق هجر، وإذا دعا إلى الحق زجر.. الغريب فى الجملة كلمة حرقة، وبعضه فرقة، وليله أسف، ونهاره لهف، وغداؤه حزن، وعشاؤه شجن، وخوفه وطن"<sup>(١)</sup>.

**جدل الفن والاعتراب فى فلسفة "هيجل":**

تعد فلسفة الفيلسوف الألماني "فريدريك هيجل F. Hegel (١٧٧٠-١٨٣١)" حجر الزاوية الرئيسى للفلسفة الغربية الحديثة وأهمها على الإطلاق، وقد اشتهر بكتابه (ظاهريات العقل

---

(١) شاكر عبد الحميد: الفن والغربة- مكتبة الأسرة- القاهرة- ٢٠١٠- ص٣٧.

الكلي) والذي يحكي فيه قصة الوعي الفردي والإنساني، وكانت له محاضرات هامة حول (فلسفة الفن الجميل) تعد مرجعاً رئيسياً في دراسات فلسفة الجمال حتى اليوم.

ولقد ناقش "هيجل" مفهوم "الاغتراب" من خلال تاريخ الشعب اليهودي كنموذج، وكيف انفصل نبي الله إبراهيم عن أسرته ووطنه وغربته عن كل الشعوب التي مر بها من أجل العودة إلى الذات والاستقلال، وروح إبراهيم كما يقول "هيجل" هي مصير الشعب اليهودي والذي افتقد الصلة الحية التي يصنعها الحب، فالآخرون أعداء، والله في ضوء هذا التصور غريباً عن العالم متعالياً ومنفصلاً وعلاقته بالإنسان علاقة السيد بالعبد.

ويقول هيجل: "إن الحاجة الكلية للفن هي حاجة الإنسان العقلية ليرفع العالم الباطني والخارجي إلى وعيه الروحي في شيء يتبين فيه نفسه من جديد"<sup>(١)</sup>.

هذه هي رسالة الفن ووظيفته.. فالإنسان في العالم الواقعي غارق في الروتين اليومي، ذاته وروحه ضائعة، يشعر بضالته وصغره ويفقد فريدته وذاته الخاصة، ولكن الفن الإنساني يضعنا على أرض مختلفة عن تلك الحياة العادية: "فالعمل الفني ليس مجرد شيء حسي، بل هو روح تتجلى من خلال وسيط حسي، وعلى العمل الفني أن يكشف لنا كل ما هو إنساني أساساً ويمتلك الثقل الحقيقي، الأعماق الخاصة بالحياة الانفعالية للإنسان.. وحتى يرتفع الفن من عالم الاغتراب إلى عالم الروح والإنسانية يلجأ الفنان لا إلى مشاعره وأحاسيسه بل إلى عقله على أساس أن العقل فاعلية لالتقاط الجوهر والارتفاع عن فجاجة الواقع"<sup>(٢)</sup>.

أنواع الاغتراب:

#### ١- الاغتراب السيكلوجي:

ويتحدد من حيث التصنيف إلى نوعين: النوع الأول ويعني غياب الوعي والشهود "فالإنسان المغترب بهذا المعنى إنما هو ذلك الإنسان الذي يخرج عن ذاته إلى الحد الذي يعلو

(١) مجاهد عبد المنعم مجاهد: فلسفة الفن الجميل- مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة- ١٩٨٦- ص٣٧.

(٢) مجاهد عبد المنعم مجاهد: مصدر سابق- ص٣٨.

على نفسه، ويصل عند المتصوفة إلى مقام الفناء في الله<sup>(١)</sup>. ويمثل هذا النوع من الاغتراب "فان جوخ".

والنوع الثاني: يندرج تحته الجنون والعصاب Neurosis، والعصاب ينتشر بين إنسان هذا العصر "ذلك أن الشخص الذي يعجز عن أن يجد إحساساً بذاته وهويته إلا بالتكبر، إنما ينقل ويحول قواه إلى دافع يحقق صورته المثالية التي يتخيلها عن نفسه وهذا ما يصبح عنده بمثابة تحقيق الذات"<sup>(٢)</sup>.

## ٢- الاغتراب الإبداعي:

ويعني اغتراب الروح عن ذاتها، وتعد شكلاً واعياً للاغتراب يكتسب وجوداً مستقلاً، وهو ضروري لتحقيق الحالة الإبداعية وتحويلها لواقع فني مجسد، ويستلزم السيطرة على حالة الإبداع عند الفنان.

## ٣- الاغتراب التكنولوجي:

وهو السمة الرئيسية لعصرنا الحاضر، والذي يتميز باندماج التكنولوجيا الحديثة مع المجتمع الإنساني وتزايد الاعتماد عليها بشكل كبير ومعقد، وهو الأمر الذي أدى إلى تضائل الشخصية الإنسانية واغترابها أمام المد المتواصل من التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ الإنساني عامة.

ولقد أوضحت عالمة النفس "كارين هورني Karen Horny" أن الثقافة المعاصرة تخلق قدراً كبيراً من القلق لدى أفراد المجتمع، أو بما يعرف بالقلق الأساسي Basic Anxiety: "هو الإحساس الذي ينتاب الإنسان بعزلته وقلة حيلته في عالم يحفل بإمكانيات العداوة، وثمة مجموعة من العوامل المعاكسة في الهيئة يمكن أن تؤدي إلى الشعور بانعدام الأمن مثل: التحكم، والسيطرة المباشرة وغير المباشرة، اللامبالاة، الإهمال، السلوك الشاذ، عدم احترام الحاجات الفردية، الافتقار إلى التوجيه الحقيقي، الاتجاهات المتضاربة، الإسراف في الإعجاب

(١) فاروق وهبه: ظاهرة الاغتراب في فن التصوير المعاصر- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ٢٠٠١- ص ٢٣.

(٢) فاروق وهبه (٢٠٠١): مصدر سابق، ص ٢٤.

أو عدم تواجده إطلاقاً، الافتقار إلى حرارة العاطفة الثابتة، المسؤولية الزائدة عن الحد، التفرقة في المعاملة، الجو المعادي، كل هذه العوامل وقع تحت وطأتها الفنان المعاصر والتي أدت بشكل ما إلى اغترابه وعزلته"<sup>(١)</sup>.

مفهوم الاغتراب في نماذج من أعمال الفنانين:

جيورجيو دي كيريكو Giorgio de Chirico (١٨٨٨-١٩٧٨):

يرجع الفضل لجيورجيو دي كيريكو في ابتكار "التصوير الميتافيزيقي" وفي إيطاليا انبهر بالطبيعة المعمارية والتماثيل، حيث صور في أعماله ميادين وساحات خالية من البشر ذات ظلال ممتدة يغلب عليها الصمت، وتماثيل تعبر عن ماضي قديم تختلط أحياناً مع مداخن مصانع أو قطارات وأشخاص يغلب عليهم العزلة والاغتراب كما في شكل (١، ٢) والمنظور عند كيريكو ممتد ولا نهائي وتتم لوحاته عن "إحساس مذهش بالأماكن ناجم عن التذكر أكثر من كونه تجربة بصرية مباشرة، وينتشر الصمت في انتظار الصرخة التي تمزقه، ومن حول العمائر الباردة والأشخاص المجهولين نحس بالجو مشحوناً بالغموض والتوتر والأشياء التي يصورها كيريكو من تماثيل ومانيكانات وقفازات جلدية وبسكويت جاف وأسماك تصور مجردة من ذاتيتها وتكاد تفقد معانيها العادية وتدخل في روابط غير مألوفة مما يخلق إمكانيات غير محدودة من الغموض والحيرة"<sup>(٢)</sup>.

مهدت لوحات كيريكو للمدرسة السيربالية وأعماله صورت البدايات الأولى لاغتراب الإنسان المعاصر في القرن العشرين.

إدوارد هوبر Edward Hopper (١٨٨٢-١٩٦٧):

أعمال إدوارد هوبر تنتمي لفئة خاصة من الفنانين الذين تبدو أعمالهم بمظهر حزين ولكنها لا تشعر بالحزن "فالعزلة هي الصفة المهيمنة في فنه، شخوصه تبدو مغتربة عن مكانها، قد تقرأ خطاب بجوار سرير في فندق، أو تشرب في بار، أو تحديق من نافذة قطار

(١) فاروق وهيبه (٢٠٠١): مصدر سابق، ص ٣٤.

(٢) نعيم عطية: حصاد الألوان- الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- ١٩٧٩- ص ١٢٩.

متحرك، أو تقرأ كتاب في بهو فندق، وجوههم حساسة وتتجه جانباً وكأنها قد غادرت للتو شخصاً ما، تبدو دائماً وكأنها في بحث عن عمل أو جنس أو رفقة، بلا هدف في أماكن عابرة ووقتية وغالباً ليلاً<sup>(١)</sup>. شكل (٣ ، ٤).

ويعد "هوبر" من الشخصيات الرئيسية للواقعية الأمريكية، والسمة الرئيسية لأعماله هي الوحدة الإنسانية داخل حياة المدينة بصمتها وعزلتها الداخلية: "الصمت نقيض الصوت، وهو دلالة على الغياب وعلى الحضور أيضاً- غياب الصوت والكلام والحوار والتفاعل الإنساني، وحضور العزلة والانفصال والوحدة والتأمل وربما الكآبة أيضاً"<sup>(٢)</sup>.

والصمت في أعمال "هوبر" مشحون بالتوتر الموحى بأن شيئاً ما على وشك الحدوث، وأعماله تسودها العزلة والصمت والبرودة الانفعالية والوحشة التي يعيشها الإنسان داخل المدن الحديثة، فهي تفكك الواقع وتعيد بناءه وتحوله إلى حالة توجد وراء الخبرة الإنسانية المباشرة.

---

(١) Alain de Botton: Jate Magazin, USA, 2004, P. 34.

(٢) شاكر عبد الحميد: الفن والغرابية- مرجع سابق- ص ٤٩٩.

أندرو وايت Andrew Wyeth (١٩١٧-٢٠٠٩):

تلعب الطبيعة الموحشة مع العنصر الإنساني دوراً في إضفاء مناخ العزلة والاعتراب والقلق الروحي في أعمال "وايت"، وأغلب أعماله منفذة بالألوان المائية وتنسم بالدقة الشديدة في التقنية والعناية بالتفاصيل، وأعمال "وايت" تركز على الطبيعة الأمريكية خارج المدن، وتشمل مكانين يعرفهما جيداً (وادي براندولين Brandolywilne valley) حول موطنه الأصلي شادز فورد بينسلفانيا، ومنطقة قريبة من كوشنج ماين حيث يوجد منزله الصيفي شكل (٥ ، ٦). وأعماله ذات طبيعة شاعرية سردية في أحيان كثيرة تصنف في كثير من الأوقات "كواقعية سحرية" تصور غالباً المتناقضات بين الطبيعة الموحشة وبين ألفة الأماكن أو أشخاص وحيدون في براري أو غابات موحشة تعكس حالة الاعتراب والوحدة خارج المدينة الأمريكية الحديثة.

فرانسيس بيكون Francis Bacon (١٩٠٩-١٩٩٢):

"إن التأثير العاطفي الذي تثيره أعمال بيكون تعتمد ليس فقط على تخيلات مجازية لأشخاص منفردة في عزلة ويأس، ولكن أيضاً في معالجته للألوان من خلال الوسائل التي يلطخ ويلوي الوجوه والأجسام بعنف داخل تحديد ضعيف مختلط وبارز بطريقة موحية من اللاشكّل وتبدو كسلانة مثل مخلوقات الكوابيس الخيالية"<sup>(١)</sup>.

إن فكرة العزلة والرعب جعلت بيكون يبتعد تماماً عن إمكانية وجود أي سرد أو قصة داخل أعماله، فالشخص منفصلة عن بعضها ولا يوجد حوار بينها ويتضح هذا في وجود عنصر إنساني واحد في غالبية الأعمال حتى في الأعمال الثلاثية، وإن وجد شخصيتان فالتواصل بينهما منقطع أو تتخذ الشخصيتان حالة واحدة شكل (٧ ، ٨). إن العزلة والتي تتخذ أحياناً صورة مقلقة في أعمال بيكون ترسخ إدراك عدمي للحياة وعدم جدواها وهو ما يفسر انجذابه لفلسفة نيشته الرافضة للقيم المسيحية واتفاقه مع وجودية "سارتر" التي تؤكد على الحرية الكاملة للإنسان في تقرير مصيره، و"بيكون" يتخذ في تصويره نهجاً خاصاً ووسيلته

---

(١) Ian Chilvers: The Oxford dictionary of art, Oxford University, UK, 1988, P. 33.



في هذا "هي فكرة التشويه فالصورة الشخصية عنده تقوم على تكتيك استخدام الألوان مباشرة من الأنبوب وتطبخها على السطح ثم دحكها ثانية بعد اتضاح المعالم فيها بقصد محوها وإزالة معالمها وتشويهها لكي تذهل وتشد العين"<sup>(١)</sup>.

لوسيان فرويد Lucian Freud (١٩٢٢-٢٠١١):

يعد "لوسيان فرويد" واحداً من أقوى المصورين التشخيصيين المعاصرين، فشخصياته وعارياته ذات طبيعة خاصة غير مألوفة وتعكس اغتراباً داخلياً مجرداً من العاطفة، ولا يوجد فنان صور الجسم البشري بطبيعته الحسية كما صوره "فرويد" مستخدماً فرشاة محملة بالألوان وإحساس قوي باللحم البشري باعتباره حاملاً للمواقف النفسية المعقدة وهو يقول عن ذلك "لقد أردت تصوير اللحم البشري الذي يعتبر أمراً مختلفاً، وفي الواقع إنني أفضل اللون الجميل واللمسات الرقيقة، إنني أعرف أن فكرتي عن البورتريه قد نشأت بسبب عدم رضائي عن الصور الشخصية التي تشبه الناس، إنني أرغب أن ترتبط صوري بالأفراد لا أن تشبههم"<sup>(٢)</sup>.  
شكل (٩ ، ١٠).

وفي الثمانينات، أنتج "فرويد" مجموعة لوحات امتزج فيها الموديل وأحد الحيوانات كالكلب أو الفأر، وتقوم تقنية التصوير المباشر على سطح اللوحة دون دراسات أولية مفضلاً أن تتجاوز الأشكال حدود اللوحة لا أن تتكسد بداخلها، و"فرويد" ابتعد دائماً عن سمات الرصانة والتقليدية التي ميزت معظم فن التصوير التشخيصي الإنجليزي منذ الحرب العالمية الثانية، وهو ما خلق لأعماله ذاتية وقوة غير عادية.

ومن التقديم السابق تتحدد مشكلة البحث فيما يلي:

– هل يمكن (للاغتراب) كظاهرة سيكولوجية معاصرة جديدة على مجتمعاتنا العربية أن تكون مدخلاً ابتكارياً في مجال الفن يرصد واقع التغيرات التي تمر بها تلك المجتمعات.

(١) فاروق وهبه (٢٠٠١): مرجع سابق، ص ٩٩.

(٢) Wheeler: Art Since Mid-Century, Thames and Hudson, New York, 1991, P. 272.

## فرض البحث:

١. يمكن من خلال دراسة وتحليل مفهوم العزلة والاعتراب الوصول إلى مداخل ابتكارية جديدة تسهم في إنتاج تصوير مصري معاصر يعبر عن طبيعة التغيرات التي حدثت للمجتمع المصري في الفترة الأخيرة.

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. إيجاد مداخل جديدة في مجال التصوير تكون منطلقاً جديداً وأكثر قرباً من التغيرات الجديدة في المجتمع المصري الحالي.

## أهمية البحث:

العزلة والاعتراب واحدة من الظواهر الجديدة على المجتمع المصري وهي رد فعل سيكولوجي للتغيرات العميقة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) التي حدثت في العقود الأخيرة، ومن الخطأ إهمال درجة خطورتها لأنها في النهاية شذوذ عن القاعدة ورفض لها والتي قد تتحول مع الوقت إلى شكل من أشكال العنف ضد المجتمع نفسه، نتيجة تضاول شعور الفرد المغترب بالانتماء لهذا المجتمع.

## مصطلحات البحث:

### الاعتراب Alienation:

"هو حالة من الشعور بأن المرء نفسه غريب حتى عن ذاته، وأن ما أنتجه، كإنسان، كي يكون آمناً من خلاله، قد كان الوسيلة والأداة لأن يفقد ذلك الإنسان من خلاله، ذاته أيضاً، أن يصبح مغترباً عنها وموجوداً هناك، مأسوراً، أو منفصلاً عنها، في آلة تمتلكه بدلاً من أن يمتلكها، أو شخص، عمل، مال، عائلة، مخدر، علاقات، هواية، ممتلكات... إلخ تسيطر عليه بدلاً من أن يكون هو المسيطراً عليها، هنا يصبح مسلوب الروح، فاقداً ذاته، مغترباً عنها.

## الخلاصة:

مما سبق يخلص الباحث إلى أن مفهوم العزلة والاعتراب ظهر مرتبطاً مع نمو الحضارة الحديثة في القرن العشرين كمقابل سيكولوجي يعبر عن الانطوائية وقطع الصلة بالعالم الخارجي وذلك نتيجة التناقض بين التطور العلمي من جهة وتخلف الإدراك الاجتماعي من جهة أخرى. وقد ظهر هذا المفهوم في العديد من أشكال الفنون والأدب والمسرح.

والاعتراب كظاهرة معاصرة في الفن تحددت في ثلاثة أنواع: الاعتراب السيكولوجي والاعتراب الإبداعي والاعتراب التكنولوجي وقد تناولها بالبحث العديد من الفلاسفة قديماً وحديثاً، وظهر تأثيرها على أعمال كثير من الأدباء والفنانين والتي سجلت انفصال حياة الإنسان عن الطبيعة أو المجتمع أو حتى عن نفسه وعدم إحساس الإنسان المعاصر بما في الحياة من جدوى ومعنى خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وما صاحبها من ويلات وكوارث وضحايا أعقبتها مباشرة خطر الإبادة النووية والحرب الباردة والحروب الإقليمية والنزاعات الانفصالية وغيرها... مما جعل تلك الظاهرة من سمات الحياة المعاصرة عالمياً.

والباحث يرى أن دراسة تلك الظاهرة أمر فائق الأهمية في وقتنا الحاضر، فمصر قد مرت بعواصف من التغييرات السياسية والاجتماعية جعلت تلك الظاهرة تجد لها مكاناً في طبيعة الشعب المصري خاصة فئة الشباب، ولم تكن المنطقة العربية بعيدة عن تلك الظاهرة، فالثورات والحروب التي فككت الكثير من البلاد العربية في السنوات الأخيرة ونزوح الآلاف والهجرة غير الشرعية، كانت أيضاً من الأسباب الرئيسية لنشأة تلك الظاهرة مما يستوجب دراستها وتحليل أسبابها من كافة النواحي لتجنب مخاطرها.



شكل (٢) جيورجيو دي كيريكو Giorgio de Chirico  
(١٩٧٨-١٨٨٨)



شكل (١) جيورجيو دي كيريكو Giorgio de Chirico  
(١٩٧٨-١٨٨٨)



شكل (٤) إدوارد هوبر Edward Hopper  
(١٩٦٧-١٨٨٢)



شكل (٣) إدوارد هوبر Edward Hopper  
(١٩٦٧-١٨٨٢)



شكل (٦) أندرو وايت Andrew Wyeth  
(٢٠٠٩-١٩١٧)



شكل (٥) أندرو وايت Andrew Wyeth  
(٢٠٠٩-١٩١٧)



شکل (۸) فرانسیس بیکن Francis Bacon  
(۱۹۹۲-۱۹۰۹)



شکل (۷) فرانسیس بیکن Francis Bacon  
(۱۹۹۲-۱۹۰۹)



شکل (۱۰) لوسیان فروید Lucian Freud  
(۲۰۱۱-۱۹۲۲)



شکل (۹) لوسیان فروید Lucian Freud  
(۲۰۱۱-۱۹۲۲)

## مراجع البحث

### المراجع العربية:

١. إم. بوشنكي: الفلسفة المعاصرة في أوروبا، ترجمة: عزت قرني، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٢.
٢. شاكر عبد الحميد: الفن والغراب، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠١٠.
٣. فاروق وهبة: ظاهرة الاغتراب في فن التصوير المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
٤. مجاهد عبد المنعم مجاهد: فلسفة الفن الجميل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٦.
٥. مصطفى محمود يحيى- ظاهرة الاغتراب في الفن التشكيلي في البيئة المصرية- دراسات وبحوث - القاهرة- ١٩٩٢ .
٦. موسوعة الهدف ٢٠٠٠: ايديتريد للطبعة العربية، جنيف، سويسرا، ١٩٧٥.
٧. نعيم عطية: حصاد الألوان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩.

### المراجع الأجنبية:

1. Alian de Botton: Tatc Magazine, USA, 2004.
2. Daniel Wheeler: Art Since Mid-Century, Thames and Hudson, New York, 1991.
3. Ian Chilvers: The Oxford dictionary of art, Oxford University, UK, 1988.

جامعة حلوان

كلية التربية الفنية

قسم الرسم والتصوير

م. د/ سامي أحمد إبراهيم أبو العزم

عنوان البحث: مفهوم العزلة والاعتراب في التصوير الواقعي المعاصر.

### ملخص البحث

مما سبق يخلص الباحث إلى أن مفهوم العزلة والاعتراب ظهر مرتبطاً مع نمو الحضارة الحديثة في القرن العشرين كمقابل سيكولوجي يعبر عن الانطوائية وقطع الصلة بالعالم الخارجي وذلك نتيجة التناقض بين التطور العلمي من جهة، وتخلف الإدراك الاجتماعي من جهة أخرى، وتناول البحث معنى الاعتراب ثم مفهوم الاعتراب في الفلسفة الإسلامية عند "أبي حيان التوحيدي" ووصفه للشخص المغترب، ثم جدل الفن والاعتراب في فلسفة "فريدريك هيجل".

وتناول البحث أنواع الاعتراب والتي تحددت في ثلاثة أنواع: الاعتراب السيكولوجي، وينقسم إلى نوعين: النوع الأول ويعني غياب الوعي والشroud، والثاني يندرج تحته الجنون والعصاب. والنوع الثاني من أنواع الاعتراب وهو الاعتراب الإبداعي ويعد شكلاً واعياً للاعتراب وهو ضرورة لتحقيق الحالة الإبداعية وتحويلها إلى واقع فني، بينما النوع الثالث وهو الاعتراب التكنولوجي وهو العلاقة العكسية بين تزايد التطور التكنولوجي في الحياة المعاصرة وتضاؤل الشخصية الإنسانية أمامها.

ثم تناول الباحث نماذج من مفهوم الاعتراب لدى بعض الفنانين وكيف تنوعت رؤيتهم الفنية في تناول تلك الظاهرة، وكيف أنها أصبحت لا تتحدد بمجموعات معينة في وقتنا الحاضر، بل أصبحت ظاهرة عالمية نتيجة عوامل عديدة تستدعي دارستها وتحليلها.

Helwan University

Faculty of Art Education

Painting and Drawing Department

Name: Sami Ahmed Ibrahim Abou Elazm

Study Title: The Concept of Isolation & Alienation in Contemporary Realistic Painting.

### Summary

Researcher concludes that the concept of isolation and alienation appeared linked with the growth of modern civilization in the 20<sup>th</sup> century, as compared to introversion and expresses a psychological with the outside world, as a result of the contorts between the scientific development on one hand and underdeveloped social cognition, and discussed the meaning of alienation and the concept of alienation in the **Islamic philosophy when “Aby Hayyan Al Tawhidi” and expatriate person recipe, and controversial in philosophy of “Frederick Hegel”**.

Research discussed the kinds of alienation and are of three types: psychological alienation, is divided into two types: 1- lack of awareness means and straying, 2- means the madness and neuroses. the second type of alienation is alienation creative that form is conscious of alienation is the need to achieve a creative state and converted to a technical reality, while the third type is the technological alienation, that is the inverse relationship between increasing technological development



in contemporary life and the collapse of human personality in front of her.

The researcher then models of concept of alienation when some artists whose diversified artistic vision in monitoring the phenomenon, **and how come it's not determined by certain communities in the** present, it has become a global phenomenon as a result of many factors requiring consideration and resolution.